الأهرام

المصدر : الحياه

التاريخ : ١٤ يونية ٢٠٠٠

"الرئيس المرشح" يتمسك بـ"نهج" والده... وأولبرايت تتحدث عن "بوادر مشجعة" للسلام

تشييع الأسد يتحول "بيعة شعبية" و"دعماً خارجياً" لبشار

□ دمشق - *إبراهيم حميدي*

■ أكد «الرئيس السوري المرشح» الفريق بشار الأسد تمسكه بـ«نهج» والده الرئيس الراحل حافظ الأسد، في السياستين الداخلية والخارجية، فيما اشارت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت الى وجود «بوادر مشجعة» في شأن موقف سورية من عملية السلام، بعدما أكدت وجود «نظام يعمل بطريقة منظمة وسلمية» رتب امور «الخلافة» في سورية.

وإذ كان تشييع جثمان الرئيس الراحل أمس فرصة لاظهار «بيعة شعبية» و«دعم دولي» للدكتور بشار، فإن فرصة إلقاء النظرة الأخيرة على الجثمان افسحت في المجال أمام الاتصالات الأولى بين بشار وأطراف كانت علاقاتها باردة مع دمشق في مقدمها الرئيسان الفلسطيني ياسر عرفات والتركي احمد نجدت سيزر - فاكتفى بـ«لقاءات علنية»، فيما عقد «لقاءات مغلقة» في غرفة جانبية مع طرفي «المثلث العربي» ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس المصري حسني مبارك و«الحليف الاستراتيجي» الاقليمي الرئيس الإيراني محمد خاتمي، والدولي الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وكان جثمان الأسد شيع من منزله في «المهاجرين» الى ساحة الأمويين حيث ودعه مئات الآلاف من السوريين. وسار موكب التشييع من الساحة الى «قصر الشعب» ثم نقل في طائرة الى القرداحة مسقط رأس الرئيس الراحل، حيث كان آلاف في انتظاره ايضاً من مطار اللاذقية الى بلدته. (راجع ص ٦و٧)

واحيط الدكتور بشار وجثمان الراحل بكبار المسؤولين السوريين، وأفراد أسرة الرئيس المرشح وفي مقدمهم اخوه الرائد في «الحرس الجمهوري» ماهر وصهره اللواء آصف شوكت (رئيس قسم القوات المسلحة في الاستخبارات العسكرية) وعمه الدكتور جميل، بالإضافة إلى نائبي الرئيس عبدالحليم خدام

تشييع الأسد يتحول

تتمة الصفحة الاولى

وزهير مشارقة ووزير الدفاع العماد اول مصطفى طلاس ورئيس الاركان العماد علي اصلان، والرؤساء اللبنانيين الثلاثة اميل لحود ونبيه بري وسليم الحص.

مسؤول عربي التقى الفريق بشار أمس نقل إلى «الحياة» تأكيده «التزام السير في نهج الأسد في السياستين الداخلية والخارجية، واستمرار خيار السلام الاستراتيجي لتحقيق السلام العادل والشامل» في الشرق الأوسط.

وكان واضحاً ان بشار اتبع «ديبلوماسية البروتوكول» خلال استقباله الزعماء العرب والأجانب الذين جاؤوا للمشاركة في تشييع الرئيس الأسد. وعلى رغم كون مبارك وعرفات اول الواصلين الى مطار دمشق في التاسعة والنصف صباحاً، فإن الأول توجه فوراً الى «قصر الشعب» لوداع «رفيق الدرب»، في حين كان على عرفات «الانتظار في قائمة المودعين» حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية